

«انطلاق مؤتمر «المرأة الإماراتية.. المستقبل الآن»



أبوظبي: نجاه الفارس

تحت رعاية كريمة من الشخة سلامة بنت طحون بن محمد آل نهان، رئيسة مؤسسة الليوان للثقافة والفنون، وبحضور وتشريف الشخ خالد بن خليفة بن محمد بن خالد آل نهان، والشخ طحون بن خليفة بن محمد بن خالد آل نهان، انطلقت أمس الثلاثاء، فعاليات مؤتمر «المرأة الإماراتية.. المستقبل الآن» في أبوظبي، بحضور عدد من المسؤولين والدبلوماسيين ورجال الأعمال والشخصيات الإعلامية والفنية والثقافية وعدد من طالبات الجامعات.

افتتحت الشخة سلامة بنت طحون بن محمد آل نهان، رئيسة مؤسسة الليوان للثقافة والفنون، الحفل بكلمة أعربت فيها عن سعادتها بالمكانة التي تتبوأها المرأة الإماراتية التي انتقلت من مرحلة التمكين إلى الريادة في مختلف المجالات، وقالت: «إن المجتمع بجميع أطيافه يستشعر أهمية دور المرأة في الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة وأهداف الخمسين

وأضافت أن المؤتمر ومنذ انطلاق أول دورات انعقاده عام 2016 يهدف إلى وضع استراتيجية متوازنة لتحفيز المرأة وتطوير قدراتها جنباً إلى جنب مع دورها في تحقيق التماسك المجتمعي واستقرار الأسرة والحفاظ على الهوية الوطنية وتربط أبناء الوطن مع قيادتنا الرشيدة وهو أكثر ما يميز مجتمع الإمارات وهو الدور الذي سيسهم في فتح الطريق أمامها لتكون مساهماً فاعلاً في تحقيق رؤية القيادة لمستقبل الوطن

وتناولت في كلمتها التي ألقاها نيابة عنها الدكتور شادي البطاينة، الاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة بالمرأة، كونها ركناً أساسياً في المجتمع وشريكاً في صنع مستقبله، كما أكدت أن دور المرأة باعتبارها نصف المجتمع والثروة البشرية التي لا غنى عنها

ثم أعقبها كلمة للمهندسة فريدة العوضي، رئيسة مجلس سيدات أعمال الإمارات، التي أكدت أن المرأة الإماراتية، حققت المعادلة المهمة التي تجمع بين تطوير إمكانياتها وتحقيق طموحاتها وبين حفاظها على الهوية والتماسك المجتمعي فكانت مصدراً للعطاء والتطوع، وما كان ذلك إلا تحقيقاً لرؤية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» الرئيس الأعلى للاتحاد النسائي العام لدولة الإمارات، رئيس التنمية الأسرية، الراعية الأولى للمرأة في المجتمع.

بدأت فعاليات المؤتمر، بجلسة حوارية تحت عنوان «المرأة الإماراتية واستشراف آفاق المستقبل»، شارك فيها سعيد مبارك المزروعى، نائب مدير جمعية بيت الخير، والمهندسة فريدة العوضي، والدكتورة أمل عبد الله الهدابي، وتناولت الجلسة عدداً من المحاور أهمها دور المرأة في الحفاظ على المكون الأسري وتعزيز الهوية الوطنية، ماذا تحتاج المرأة الإماراتية رائدة الأعمال لتعزيز هوية اقتصادية تركز على المعرفة والابتكار والتنافسية، وكيف يمكن للمرأة الاستفادة من هذه القرارات في تعزيز دوائر التمكين (المجتمع – السياسة – الاقتصاد). ثم أعقب ذلك محاضرة لناعمة المنصوري، عضو المجلس الوطني الاتحادي – مدير إدارة رعاية المكفوفين – مؤسسة زايد العليا لإصحاب الهمم والتي جاءت بعنوان بعنوان «دور المرأة في تحقيق التماسك المجتمعي»، أعقبها محاضرة للدكتورة لما ترسيصي، أستاذة مساعدة في الرياضيات بجامعة السوربون أبوظبي، عضو مشروع مركز السوربون للذكاء الاصطناعي بعنوان «دور وأهمية المرأة في عالم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي»، وفي الختام تم تكريم الشخصيات والجهات الداعمة